

## سدرة للطب يوفّر رعاية طبية بمعايير عالمية رفيعة لحديثي الولادة

**الدوحة – 26 أغسطس 2019:** أظهرت أرقام أصدرها مؤخراً سدرّة للطب أن المركز يوفّر رعاية طبية بمعايير عالمية رفيعة لحديثي الولادة الذين هم بحاجة إلى عمليات جراحية دقيقة وكبيرة، بل إنه يتفوّق على نخبة من أبرز المؤسسات الطبية العالمية في ما يتعلق بعمليات وإجراءات جراحية معيّنة.

فقد استقطب سدرّة للطب من أنحاء العالم نخبة قلّ نظيرها من أشهر أطباء حديثي الولادة المتمرّسين وأطباء التخدير والممرضين والجراحين المعروفين، في إطار التزامه المطلق بإعطاء حديثي الولادة الذين يتطلبون إجراء جراحات خطيرة، أفضل فرصة ممكنة للنجاة ولتجاوز هذه المرحلة الحرجة، وكذلك التزامه بأن يشعر ذوّهم بالثقة والطمأنينة المطلقتين بأن أطفالهم يتلقون أفضل رعاية طبية ممكنة في العالم.

وفي هذا الإطار، افتتحت وحدة العناية المركّزة لحديثي الولادة في سدرّة للطب في شهر أبريل 2018، واستقبلت الوحدة منذ افتتاحها 94 مولوداً جديداً تطلبت حالتهم الصحية إجراء عمليات جراحية، إذ خضعوا لأكثر من 140 عملية جراحية. والعديد من الأطفال الذين خضعوا للعمليات الجراحية هم من الأطفال الخدج والذين تقلّ أوزانهم عن كيلوغرام واحد، ما جعلهم بحاجة إلى رعاية طبية استثنائية لأنهم الفئة الأكثر عرضة للمخاطر في الطب الحديث.

وقال الدكتور هيلموت هملر، رئيس قسم حديثي الولادة في سدرّة للطب: "أنشأنا وحدة عناية مركّزة لحديثي الولادة مضاهية لأفضل الوحدات المماثلة في العالم لتوفير رعاية طبية اختصاصية لحديثي الولادة الذين يمثلون حالة صحية حرجة ويحتاجون إلى أفضل رعاية طبية متخصصة. ونحن نطبّق نهجاً متعدد التخصصات التزاماً منا بأن يحصل المواليد الجدد، خاصة من هم بحاجة إلى جراحة، على أفضل رعاية طبية ممكنة على يد فريق متميز يوفّر الرعاية المثالية لهم ولأسرهم. ويشمل ذلك الجراحين، وأطباء التخدير، وطاقم غرفة العمليات، والمهنيين الصحيين المساعدين، وخدمات الأشعة والمختبرات، والأطباء المتخصصين والممرضات المتخصصات في مجال رعاية حديثي الولادة، كما يشارك أطباء باختصاصات فرعية في طب الأطفال بالرعاية متعددة الاختصاصات اللازمة لحالات مرضية محددة".

وتبيّن الأرقام التي أصدرها سدرّة للطب وتشمل أول 12 شهراً من تشغيل وحدة العناية المركّزة لحديثي الولادة أن قرابة 99 في المئة من حديثي الولادة الذين يعانون حالات تهدّد حياتهم قد بقوا على قيد الحياة بعد مرور 30 يوماً من إجراء الجراحة، وهي الفترة الأكثر حرجاً في مثل هذه الحالة. وهذه الأرقام تجعل سدرّة للطب في مصاف أفضل المستشفيات في العالم، بل إنه يتفوّق عليها في جوانب عدة.

وأشاد البروفسور زياد حجازي، الرئيس التنفيذي لإدارة طب الأطفال في سدرّة للطب، بالأرقام المنشورة قائلاً: "هذه الأرقام تجعل سدرّة للطب في مرتبة مضاهية لأكثر المستشفيات المتقدمة والعريقة في العالم، إن لم يكن في مرتبة متقدمة عنها في جوانب معيّنة. ويعمل فريقنا هنا دون كلل لتوفير أفضل رعاية متميزة للمواليد الجدد، والأرقام الصادرة تدلّ على جهودنا الجماعية الدؤوبة في هذا المجال. فقد استقطب سدرّة للطب أطباء ومختصين في الرعاية الصحية بخبرات وخلفيات عالمية مختلفة، وتتضافر جهودهم لتقديم أفضل رعاية طبية بمعايير عالمية رفيعة للمواليد الجدد وأسرهم هنا في قطر".

تضم وحدة العناية المركّزة للمواليد الجدد في سدرّة للطب فريق ترميز يتألف من نحو مئتين من الممرضات والممرضين المدربين أفضل تدريب، وشملت العمليات الجراحية التي أجريت جراحات البطن والرئة والغشاء كذلك تمّ استخدام جهاز الرئة الاصطناعية ECMO. وتسخر وحدة طب الأم والجنين في سدرّة للطب خبراتها ودعمها في هذا المجال، فهي تقدّم التقييمات اللازمة أثناء الحمل ويمكنها أيضاً متابعة حالة الأجنة قبل الولادة.

وقال الدكتور منصور علي، الرئيس التنفيذي لقسم جراحة الأطفال في سدرّة للطب: "نحن فخورون بجراحينا البارعين في تخصصاتهم الدقيقة والذين يعملون عن كثب مع وحدة الرعاية المركّزة لحديثي الولادة وعموم طواقم طب الأطفال لتوفير برامج علاجية تكفل أفضل نوعية حياة. بعض المواليد لم يتجاوز عمرهم أياماً معدودة عندما خضعوا لجراحة حرجة لإنقاذ حياتهم، وكان يتعيّن في السابق على مثل هذه الحالات الحرجة السفر إلى خارج

البلاد بحثاً عن الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة، أما اليوم فنقول بكل فخر إن سدرّة للطب يوفر بارقة أمل فارقة لأسر حديثي الولادة المولودين بأمراض معقدة".

من جهته، قال الدكتور باسم خليل، مدير قسم جراحة حديثي الولادة في سدرّة للطب: "نحن سعداء للغاية بالنتائج المذهلة المعلّنة والمضاهية لأفضل النتائج العالمية في تقديم الرعاية الطبية لحديثي الولادة. ومن المؤكد أن تقديم الرعاية الطبية السليمة على نحو مستدام لحديثي الولادة الذين تتطلب حالاتهم الحرجة إجراء جراحة معقدة هو شاهد على منظومة الرعاية الصحية المتقدمة، وبحق لدولة قطر اليوم أن تُصنّف بكل فخر في مصاف أكثر بلدان العالم المتقدمة في هذا المضمار. وهذا الإنجاز المتميز خلال فترة وجيزة أمر مذهل وإن ذلك فإنما يدلّ على تحقّق رؤية سدرّة للطب بأن يكون مؤسسة طبية مضاهية لأبرز المؤسسات الطبية العالمية".

وقد اعتبر الدكتور روبرت كرون، الرئيس التنفيذي بالإدارة لسدرّة للطب، أن النتائج التي تحققت في غضون سنة واحدة تدلّ على إنجاز باهر، وقال: "بالرغم من أن العمليات التشغيلية في سدرّة للطب بدأت منذ فترة وجيزة، إلا أن النتائج التي يحققها باتت توازي النتائج المحققة في أفضل المستشفيات العالمية، ولا يسعني هنا إلا أن أهنئ كل شخص يعمل في سدرّة على هذا الإنجاز. إن تقديم الرعاية للمرضى تتحقق من خلال العمل بروح الفريق الواحد، ويسرّني جداً أن يضمّ فريق عمل سدرّة للطب أطباء وممرضين وموظفين مجتهدين وموهوبين يعملون على تحقيق رؤية ورسالة سدرّة للطب".

- انتهى -

### **نبذة عن سدرّة للطب:**

يقدم مركز سدرّة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال والياfeعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسّس من أجل خدمة الصالح العام.

يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدرّة للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية.

يقدم مركز سدرّة للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال والياfeعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحدّثة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدرّة للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.sidra.org](http://www.sidra.org)